



دورة المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية: البنوك المراسلة وممرات التحويل وأسعار الصرف



دورة المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية: البنوك المراسلة وممرات التحويل وأسعار الصرف

مقدمة:

دورة المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية، من البنوك المراسلة إلى ممرات التحويل وأسعار الصرف، تمتد 5 أيام وتخاطب العاملين في المدفوعات والعلاقات المصرفية المراسلة والحوالات والخزينة في البنوك وشركات الصرافة وشركات التقنية المالية ووحدات المدفوعات في البنوك المركزية، وتنتهي بخطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة لجهة حالة. فالتحويلات إلى الخارج تصبح بطيئة ومكلفة وغامضة حين تدار تغذية حسابات نوسترو وشركاء الصرف وهوامش الصرف وفحص العقوبات لكل ممر بمعزل عن غيره. ويعالج المشاركون التحويلات الدولية أو يمولونها أو يسعرونها، ويتعلمون عبر دراسات حالة مبنية على بيانات الممرات وسجلات الاستثناءات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية.

أهداف الدورة:

- رسم سلسلة البنوك المراسلة وطريقة الدفع ونموذج تشغيل الحوالات خلف كل ممر تخدمه المؤسسة
- مطابقة أرصدة حسابات نوسترو وفوسترو والتنبؤ بها لتمويل كل عملة دون أرصدة خاملة أو مكشوفة
- تتبع التحويلات من طرف إلى طرف بمرجع UETR، المعرف الموحد للمعاملة، وتطبيق التحقق المسبق للحد من المرتجعات والإصلاحات
- حساب فروق أسعار الصرف ورسوم الإرسال وكلفة الصرف للمستفيد وتسعير الممرات مع إفصاح واضح عن الرسوم
- تطبيق فحص بيانات المحول والمستفيد وفحص العقوبات ومراقبة أنماط الحوالات المشبوهة على التدفقات العابرة للحدود
- إعداد خطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة توازن بين القنوات الحديثة مثل ربط أنظمة الدفع السريع والمسارات القائمة

الفئة المستهدفة:

- موظفو عمليات المدفوعات المسؤولين عن إطلاق التحويلات الدولية الصادرة والواردة وإصلاحها والتحقق فيها
- موظفو العلاقات المصرفية المراسلة والمؤسسات المالية المسؤولين عن علاقات حسابات نوسترو وفوسترو والعناية الواجبة بشأنها
- موظفو عمليات الحوالات وشركات الصرافة المسؤولين عن الممرات وشركاء الصرف للمستفيدين وتسعير التحويل للعملاء
- موظفو الخزينة والسيولة المسؤولين عن تمويل حسابات نوسترو بالعملة الأجنبية وإدارة مراكز الصرف
- موظفو التقنية المالية والمحافظ الرقمية المسؤولين عن صرف التحويلات إلى المحافظ عبر الحدود والتسوية مع المؤسسات الشريكة
- موظفو وحدات المدفوعات في البنوك المركزية المسؤولين عن روابط الدفع عبر الحدود ومتابعة كلفة الحوالات

محاور الدورة:

اليوم 1: مشهد المدفوعات عبر الحدود ومواطن الاحتكاك وخط الأساس للممرات

- تشخيص احتكاك الممرات في الكلفة والسرعة والنفاذ والشفافية
- رسم سلسلة البنوك المراسلة من المحول إلى المستفيد
- نماذج تشغيل الحوالات لدى شركات الصرافة والبنوك والمحافظ
- المقارنة بين طرق الدفع التسلسلية والمغطاة والمباشرة
- بطاقة أداء خط الأساس للممرات بالحجم والكلفة ومدة الوصول

اليوم 2: بنية العلاقات المصرفية المراسلة وسيولة حسابات نوسترو وفوسترو

- هيكل حسابات نوسترو وفوسترو وتمويلها بكل عملة
- تقادم فروق مطابقة نوسترو ومسار التحقق فيها
- ورقة التنبؤ بسيولة نوسترو خلال اليوم لكل عملة
- مراجعة استبيان العناية الواجبة لعلاقات البنوك المراسلة
- ترشيد شبكة البنوك المراسلة وخيارات الاستجابة لتقليل المخاطر

اليوم 3: تتبع التحويلات وتسعير الصرف واقتصاديات ممرات الحوالات

- تتبع حالة التحويل والاستقطاعات من طرف إلى طرف بمرجع UETR
- التحقق المسبق من حساب المستفيد قبل إطلاق التحويل
- حساب فرق سعر الصرف وهامش السعر الواسطي والإفصاح عن الرسوم
- نموذج تسعير ممر الحوالات برسوم الإرسال والهامش
- تسوية شركاء الصرف للمحافظ وترتيبات التمويل المسبق

اليوم 4: ضوابط الجرائم المالية العابرة للحدود وقنوات الدفع الحديثة

- فحص بيانات المحول والمستفيد في التحويلات البرقية
- فرز تطابقات فحص العقوبات وضبط الإنذارات الكاذبة
- أنماط الحوالات في التجزئة وحسابات الواسطاء والتحويل غير الرسمي
- نماذج الربط المحوري والثنائي بين أنظمة الدفع السريع
- تقييم التجارب التجريبية لجسور العملات الرقمية للبنوك المركزية والتسوية المرمزة

اليوم 5: دراسة حالة لخطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة

- حزمة بيانات ممرات الجهة الحالة وسجل استثناءات التحويلات
- حساب فجوة سيولة نوسترو للحالة وهامش التمويل الاحتياطي
- مصفوفة تسعير ممرات الحالة واختيار شركاء الصرف
- مراجعة فجوات ضوابط الفحص والتتبع في الحالة
- استكمال خطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة

المهارات التي ستكتسبها:

- رسم سلاسل البنوك المراسلة
- مطابقة حسابات نوسترو
- التنبؤ بسيولة العملات الأجنبية
- تتبع التحويلات والتحقق المسبق
- تحليل هامش الصرف
- تقييم شركاء الصرف
- فرز تطابقات العقوبات
- تقييم قنوات الدفع

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة إلى رئيس المدفوعات أو عمليات الحوالات لاعتمادها في مراجعات الممرات والشركاء
- تحديد البنك المراسل أو شريك الصرف أو قناة الدفع التي تحمل كل ممر بناء على أدلة الكلفة والسرعة والضوابط
- تجنب التحويلات المرتجعة وحسابات نوسترو المكشوفة والأموال المجمدة وثغرات الفحص التي تؤخر أموال العملاء وتآكل هوامش الممرات
- تزويد فرق العمليات والخزينة والامتثال بأوراق عمل موحدة للتتبع والمطابقة والتسعير للاستخدام اليومي

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون رئيس المدفوعات أو عمليات الحوالات أو الخزينة خطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة، وهي ترتب الممرات وتُسند كل ممر إلى بنك مراسل أو شريك صرف أو قناة أحدث، وتحدد هوامش تمويل حسابات نوسترو والتسعير. وتستفيد إدارة الامتثال من مراجعة فجوات الضوابط لضبط الفحص، وتستفيد الخزينة من قسم السيولة لتعديل التمويل. وبعد أول ربع سنة وفق الخطة تقارن الوحدة مدد الوصول ونسب المرتجعات وفروق نوسترو وهوامش الممرات ببطاقة خط الأساس، ثم تعيد النظر في المسارات الضعيفة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية؟

ينبغي أن يعالج المشاركون التحويلات الدولية أو يمولوها أو يسعرها أو يراقبها، وأن يفهم الحسابات المصرفية وعروض أسعار الصرف. ولا تحتاج الدورة إلى برمجة أو نمذجة. ويفيد إحضار أحجام ممرات أو كشوف نوسترو أو سجلات استثناءات، بعد إخفاء ما يدل على الجهة، لتطبيق دراسات الحالة.

بم تختلف دورة المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية عن دورات صيغ رسائل الدفع أو أنظمة الدفع الوطنية؟

تعمل هذه الدورة على مستوى الممرات والبنوك المراسلة: المسارات وتمويل نوسترو والتتبع والتسعير والفحص والقنوات الحديثة. أما دورات صيغ الرسائل فتربط حقول البيانات بين المعايير، وتتناول دورات أنظمة الدفع الوطنية بنية التسوية المحلية وسياسات الرقابة عليها.

لماذا تصل المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية بمبلغ أقل مما أرسل؟

قد يقتطع كل وسيط في سلسلة البنوك المراسلة رسماً، وقد يحول المبلغ بسعر صرف يزيد هامشاً على السعر الوسيط. ويكشف التتبع من طرف إلى طرف كل استقطاع، بينما تتيح قرارات التسعير والمسار للمرسل الإفصاح عن الكلفة الكلية أو خفضها.

ماذا يعود به المشارك من دورة المدفوعات عبر الحدود والحوالات الدولية؟

يعود المشارك بخطة ممرات التحويل وشبكة البنوك المراسلة لجهة حالة، تضم بطاقة خط الأساس للممرات وحساب فجوة سيولة نوسترو ومصفوفة التسعير وشركاء الصرف ومراجعة لفجوات الضوابط، ويمكن تكييفها لممرات مؤسسته.